

1- أبواب القدر من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله نصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع قال بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب القدر - 00:00:00

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه الابواب انما عقدها المصنف ليبين ما يتعلق بالقدر والايمان بالقدر هو احد اركان الايمان الستة كما تعلمون جاء في صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن بريدة عن يحيى ابن يعمر وحמיד ابن عبد الرحمن - 00:00:30
ان الحميري كلاهما عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن ابيه عمر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عندما سأل جبريل عن الايمان. قال الايمان ان تؤمن - 00:01:00

الله وملائكته وكتبه ورسوله وباللوم الاخر وبالقدر خيره وشره. فاذا الايمان بالقدر هو احد اركان الايمان الستة. قال الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:01:20
رضي الله تعالى عنهما. قال عليه الصلاة والسلام ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. فالايمان بالقدر هذا حد او كان الايمان الستة وانه يجب على كل شخص ان يؤمن بقدر الله السابق. نعم. والايمان بالقدر - 00:01:50
كما ذكر الامام ابو العباس ابن تيمية انه على اربعة مراتب لابد من الايمان بهذه راتب الاربعة حتى يكون الانسان مؤمنا بالقدر. المرتبة الاولى الايمان بعلم الله التام الشامل لكل شيء. وان الله عز وجل لا يخفى عليه شيء. الم تعلم ان الله - 00:02:20
يعلم ما في السماء والارض. ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. يعلم السر واخفى يعلم ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. جل وعلا. فلا بد ان يؤمن الانسان - 00:02:50

بان الله عز وجل يعلم كل شيء جل وعلا يعلم ما كان. وما سوف يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون؟ نعم. والنصوص بذلك كثيرة.
نعم فهو علام الغيوب - 00:03:10

وهو عالم الغيب والشهادة جل وعلا. المرتبة الثانية هو ان الله عز وجل قد كتب كل شيء في اللوح المحفوظ. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله - 00:03:30
اذا كل شيء مكتوب عنده جل وعلا في اللوح المحفوظ ما اصاب من في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. نعم - 00:03:50

اذا كل شيء مكتوب عنده جل وعلا. وان ما يقع لا يخرج. اما كتبه الله عز وجل ولد في حديث عبادة ابن الصامت. وقد خرج ابو داود نعم من حديث ابراهيم ابن ابي عبله عن ابي - 00:04:10

افصى عن عبادة بن الصامت وجاء من طرق اخرى من حديث الوليد ابن عبادة عن ابيه وجاء ايضا عن غيره من الصحيح حابة رضي الله تعالى عنهم ان الله عز وجل اول ما خلق القلم فقال له اكتب. قال وماذا اكتب؟ قال اكتب - 00:04:30

كل شيء الى قيام الساعة او كما جاء في هذا الحديث. فاذا كل شيء مكتوب عنده جل وعلا المكتب المرتبة الثالثة الامام بمشيئة الله عز وجل التامة. قال الله عز وجل وما تشاؤون - 00:04:50

الا ان يشاء الله رب العالمين. وقال عز وجل ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا لا ان يشاء الله فلا بد من الايمان بمشيئة الله التامة الكاملة لكل شيء - 00:05:10

نعم. وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. جل وعلا. وانه لا يقع شيء الا بمشيئته سبحانه وتعالى. نعم المرتبة الرابعة الخلق وان الله عز وجل خلق - [00:05:30](#)

كل شيء سبحانه وتعالى. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. فالله عز وجل خالق كل شيء سبحانه وتعالى - [00:05:50](#)

فمن امن بهذه المراتب الاربعة يكون قد امن بالقدر. نعم. والذين ظلوا في الباب ولعل الشيخ طلال ينتبه هم على قسمين. نعم. القسم الاول القدرية الاولى القدرية الذين ينفون علم الله السابق. وينفون الكتابة. ويقولون انما - [00:06:10](#)

القدر انف. يعني ما جرت به الاقلام. ولا طويت به الصحف. كما في حديث ابن عباس. نعم من الاحاديث وانما هو امر مستأنف. نعم وهذا ما جاء في الحديث السابق. حديث عبدالله بن بريدة - [00:06:40](#)

ان يحيى بن يعمر وحמיד بن عبدالرحمن الحميري كلاهما عن عبدالله بن عمر. عندما اتيا من البصرة واراد ان يسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن اناس قد خرجوا عندهم ومنهم معبد - [00:07:00](#)

الجهني فوجدوا عبدالله بن عمر فاكتنفه احدهم عن يمينه والاخر عن شماله فقال له ابا عبدالرحمن قد خرج قبلنا اناس يتكفرون العلم. يتتبعون العلم ويقولون لا قدر انما الامر انف - [00:07:20](#)

فقال رضي الله عنه اخبرهم بان عبدالله بن عمر بريء منهم. وانه لا يقبل من العبد عمله حتى يؤمن بالقدر ثم قال حديث جبريل الذي رواه عن ابيه وحديث جبريل ايضا قد جاء - [00:07:40](#)

لا طبعا حديث جبريل حديث عمر اخرجه مسلم وخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة. من حديث ابي حيان عن ابي زرع بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة وجاء ايضا عن غيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. الشاهد من هذا قالوا - [00:08:00](#)

وكل لا قدر انما الامر انف. فهؤلاء انكروا المرتبة الاولى والثانية. انكروا العلم علم الله السابق. تعالى الله عن ذلك قالوا ان الله لا يعلم بالاشياء حتى تقع. نعوذ بالله. ومن باب اولى انكروا الكتاب. نعم. وهؤلاء - [00:08:20](#)

كفار في الاصل لكن تقام عليهم الحجة اذا نعم امنوا بعلم الله السابق والا كفروا. نعم اما يؤمنون بعلم الله السابق والا فانهم يكفرون نعوذ بالله من ذلك. نعم. واول ما خرجت هالمقالة كانت - [00:08:40](#)

بالبصرة نعم. الطائفة الثانية التي ظلت ايضا في القدر هم الذين انكروا عموم مشيئة الله وقدرته وخلقته. نعم فماذا قالوا؟ قالوا ان الله عز وجل لم يشأ ان تقع المعاصي. معنى هذا انه يقع شيء بدون ماذا؟ بدون مشيئته. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فهذا انكار - [00:09:00](#)

بمشيئته وقدرته التامة. وانكر ايضا مرتبة الخلق او بعضها. فقالوا ان او ان افعال العباد انها ليست من خلق الله وان الله عز وجل ما خلق المعاصي. خلقكم وما تعملون - [00:09:30](#)

قال الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون. وفي الحديث الذي خرجه البخاري في خلق افعال العباد ان الله طه خلق كل صانع وصنعه. نعم. فالله عز وجل خالق لكل شيء سبحانه وتعالى. فهاتان - [00:09:50](#)

طائفتان يطلق عليهم بالقدرية. عندنا يقابلهم او يقابل الطائفة الثانية الجبرية. الذين يقولون ان الانسان محبوب وليس له مشيئة. ولا قدرة. نعم مجبور تهويشة. نعم وهذا القول ايضا قول باطل بل الانسان له مشيئة وله قدرة اعطاه الله عز وجل مشيئة وقدرة. لكن هذه المشيئة - [00:10:10](#)

قدوة لا تخرج عن مشيئة الله وقدرته وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. نعم. فهذه هي الطوائف التي ظلت في هذا الباب. نعم نعوذ بالله من ذلك. نعم. قال الامام ابو عيسى - [00:10:40](#)

التجمدي باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدم. باب ما جاء في التشديد في الخوض. في القدر نعم اي عندما يخاض في ذلك بالباطل. فلا شك ان هذا منكر وباطل. نعم. والواجب - [00:11:00](#)

ان الانسان لا يتكلم الا بما جاء في كتاب الله وما جاء في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال حسن عبدالله بن معاوية الجمحي

البصري. وهو القرشي البصري. القرشي ثم الجمحي البصري - [00:11:20](#)

من ذرية أمية بن خلف الذي قتل في بدر كافرا. نعم. وعبدالله بن أمية قد روى عنه وعفوا عبد الله بن معاوية الذي هو من عبدالله بن أمية. قد روى عنه ابو عيسى في موضع اخر. وقال حدثنا عبد الله - [00:11:40](#)

معاوية الجهم الجمحي وكان رجلا صالحا. نعم. وقد وثق عبدالله بن معاوية عباس العنبري كما نقل ذلك ايضا ابو عيسى الترمذي وقال اكتبوا عنه فانه ثقة ووسقه ايضا مسلمة ابن قاسم - [00:12:00](#)

نعم. واما ابن حبان فقد ذكره في وقال ربما اخطأ. نعم. فعبدالله بن معاوية ثقة نعم. وقد عمم وقيل انه تجاوز المئة وعشر سنين. وذكر انه قد توج جارية وعمرة تجاوزا. المئة وعشر سنين. نعم. وانه افتظها. نعم. نعم - [00:12:20](#)

الا حدثنا صالح الموي وصالح هو بن بشير المضي البصري. وهو من القيس ولكن امه كانت مملوكة. ولذا كان هو تبع لاهمه اعتق نعم مع امه نعم وصالح بن بشير المضي كان رجلا صالحا. وكان واعظا وهو من اهل البصرة. وتوفي - [00:12:50](#)

يا سنة ثنتين وسبعين ومئة وقيل ستة وسبعين ومئة. وهذا الثاني قاله البخاري. نعم بشير لم يكن من اهل رواية ولا من اصحاب الظبط والحفظ. نعم كان عبدا صالحا وواعظا. نعم. وكان اذا ذكر يتأثر الناس بتذكيره. نعم. ولكن لم يكن - [00:13:20](#)

كن من اهل الحفظ والضبط. حتى قال البخاري منكر الحديث. وقال يحيى ابن معين انه اذا روى عن ثابت البناني روى اباطيل. نعم. وقد سأل ابو وقد سأل الاجودي ابو داود عنه فقال لا يكتب حديث - [00:13:50](#)

نعم. فهو لا شك انه واهي الحديث منكر الحديث ولعله لا يكتب. حديثه. نعم وكما تقدم ان هذه قضية مهمة. يعني الشخص آآ يعني يحكم عليه بالظعف هذا يعني قد يكون بحمد - [00:14:10](#)

لا واضح لكن احيانا يتردد يكتب حديثه او لا يكتب. هذه الدرجة تحتاج الى زيادة نعم تدقيق وتتبع لحديث الراوي وتتبع لكلام الحفاظ. فلعل صالح من هذا الباب انه لا يكتب حديثه - [00:14:30](#)

نعم. واحب ايضا ان ينبه على مسألة مهمة. نعم ولعل شيخ الاسلام يفردا لانه جرى الكلام عليها كثيرا في هذا الوقت وهو ان الجرح ينقسم الى قسمين. خاصة ابو سليمان يهتم بالمسائل ان الجرح نعم ينقسم - [00:14:50](#)

الى قسمين جرح نعم طعن في عدالة الشخص انما يقال كذاب وظاع يتهاون بالعبادات والصلوات نعم فهذا نعوذ بالله من ذلك. وجرح لا يؤثر على دينه واوي. وانما على حديثه. نعم - [00:15:10](#)

انه حديث لا يقبل لو حدث. لكن على دينه لا يؤثر. مثل صالح بن بشير كان رجل من اهل الصلاح والخير. ولكن رواية الحديث ليست من ماذا؟ نعم من من صنعته. رواية الحديث ليست من صنعته. نعم. ولذا - [00:15:30](#)

اقال يحيى بن معين رحمه الله قال انا لتكلم في رجال وقد حطوا رحالهم في الجنة. نعم. هو تكلم في هؤلاء الرواة ذبا عن ماذا؟ عن السنة النبوية. ولولا ذلك لما تكلم. زبا عن السنة النبوية - [00:15:50](#)

اولى عبوات عندهم سوء حفظ آآ عندهم عدم ظبط قد اختلطوا نعم. وهم من اهل الخير والصلاح. فهناك جرح لا ينافي يعني كون الانسان سيء الحفظ لا يولد الانسان حافظ. نعم. فهذا لا لا ينافي انهن اهل العلم وغير - [00:16:10](#)

او انه من اهل الصلاح وهو ضعيف في باب الرواية. نعم. يعني انا بلغت ان يعني في شباكة في شبكات التواصل الكلام محتدم فيما يتعلق بابي حنيفة رحمه الله نعم المحدثون تكلموا في حفظ ابي حنيفة قال الذهبي في الميزان بعد ان ذكر ابو حنيفة وانه النعمان ابن - [00:16:30](#)

قال تكلم فيه النسائي في حفظه وابن عدي واخرون. فكون يعني يتكلم في الراوي هذا لا لا يلزم يؤثر في دينه ولا ينافي علمه ولا ينافي اشتهاره بالفقه او في التفسير. نعم مثلا ولا - [00:17:00](#)

ينافي انه من اهل الصلاح او من اهل الخير. ولذا يقول بعض المحدثين ادركت فلان غفلة على حين ادركته غفلة الصالحين. نعم. فيقولون ان النزاع محتدم في شبكات التواصل فيما يتعلق بهذا - [00:17:20](#)

هذه المسألة. وهذا نعم. يعني هذا مبالغة في شيء وانشغال في شيء. انت لن تسأل في يوم القيامة عن ذلك. انت بتسأل استعداد استعداد

استعد لاهوال يوم القيامة انفع الناس بالخير والهدى ودعوتهم الى اتباع الكتاب - 00:17:40

والسنة وعما ان المسلمين ينشقون صفوف؟ نعم. الان الولايات المتحدة الامريكية المتحدة الاتحاد الاوروبي. وهل مسلمون؟ نحن جماعات. نعم. فيتنازعون فيما المحدثون قد تكلموا في ابي حنيفة فيما يتعلق كما تقدم فيما يتعلق بحفظه وظيفته. وان كان اهتمامه بالفقه اكبر - 00:18:00

وانه انشغل بتفريع المسائل. نعم. ولذا في جانب الرواية هو حديث قليل وقد تكلم كما تقدم النسائي وقبلهم قبل النسائي البخاري وكذلك ايضا ابن عدي وابن حبان وغيرهم. نعم وابو جعفر العقيلي وغيرهم. نعم. وهذا الكلام في الاصل عندما يتكلمون اصلا في الرواية هم هذا دبا عن - 00:18:30

من السنة. نعم. ولذا قال البخاري قال ارجو ان القى الله عز وجل واني ما اغتبت احد. نعم. فهو لولا انه يدافع عن السنة والا لما الف التاريخ الكبير والواوسط والصغير والضعفاء الصغير ويقولون له الضعفاء - 00:19:00
نعم كما ذكر تماذقه في ترجمته والذهبي عزله شيء ولا نعرف انه موجود الان الضعفاء الكبير. نعم هذا ولد شعبة يقول تعالوا نغتاب في الله. يعني نتكلم على الرواية الذين يبون - 00:19:20

الاحاديث وفيهم ضعف ذبا عن السنة. نعم. فكما تقدم يعني عندما يتكلم في الراوي في حفظه او انه واختلاط هذا يعني هو من عنده ولا شيء مقدر عليه حنا نتكلم في القدر. نعم. نعم شيء مكتوب. نعم مختلط. نعم - 00:19:40
نعم هذا لا ينافي ان يكون هذا الراوي كان من اهل العلم كان من اهل الفضل كان من اهل الصلاح وقد يكون هذا افضل من الشخص الذي تكلم فيه. نعم. فنحن لماذا النزاع يحتدم؟ نعم فيما يتعلق - 00:20:00

ابي حنيفة او كذا او غيره. يعني هناك من بعض الشيعة يقول لماذا البخاري ما خرج لجعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم المعروف بجعفر الصادق. نعم كان من اهل العلم والفضل والفقه. نعم. خرج له مسلم - 00:20:20
واصحاب السنن البخاري ما خرج له. وذلك ان يحيى بن سعيد القطان قال له هذه الاحاديث هل انت سمعتها؟ قال هذه الاحاديث نويها عن اهل بيتنا. فما يعني اعطاه جواب صريح. والبخاري مهتم غاية الاهتمام في مسألة ماذا؟ مسألة السمع. نعم - 00:20:40
فهناك ما يلزم البخاري ان يخوج لكل راوي. ولا يقال للبخاري ولا يقال عن الرجل الذي لم يخرج له البخاري ان البخاري ضعفه. لانه لا يلزم البخاري ان يخرج كل الثقات ولكل نعم - 00:21:00

الحفاظ او لكل نعم لا يلزم البخاري ذلك. نعم. يعني هناك من طعن في البخاري حتى قال تم الظفر جعفر محمد افضل من البخاري. نعم. الانترنت طيب انت لماذا لا تخرج حديث جعفر ابن محمد - 00:21:20

يا الذي قلت ذلك هو قد ما يعرف حديث جعفر ابن محمد رحمه الله. نعم. يعني ينبغي ان ينتبه الى مثل هذه المسائل ولا تكبر شيء هو صغير. نعم. فيقولون ان في شبكات التواصل الا النزاع محتدم - 00:21:40

على مسألة هي نعم. فصالح بن بشير الموي كان من اهل العلم والفضل. نعم لكن لم يكن ضابطا. نعم. قال عن هشام حسان القدوسي والقواديس من الازد. وهشام توفي عام سبعة واربعين ومئة او ثمانية واربعين ومئة. والاكثر - 00:22:00

الثاني توفي في صفر سنة ثمان واربعين ومئة. وحديث على قسامين ما رواه عن ابن سيرين فهو ثقة ثابت وما رواه عن غيره فهو ثقة. وقد تكلم في روايته عن الحسن البصري وعن عطاء. اما رواية عن - 00:22:20

البصري فهي صحيحة. وحديثه عن الحسن البصري في الكتب الستة. وهشام قد خرج له الجماعة. واما عطاء في نفسي منها شيء وتحتاج الى زيادة تتبع نعم فمممكن نقسم حديثها ثلاثة اقسام ثلاثة اقسام لعل الدكتور حسن ينتبه - 00:22:40

ده اول ما رواه عن هشام ابن حسان فهو ثقة ما رواه عن ابن سيرين. فهو ثقة ثابت. ثم ما رواه عن ابن سيرين ولا يكون شيخ عطاء. حتى ولو كان الحسن حديث عن الحسن صحيح. وان كان هناك من تكلم. هذا القسم الثاني - 00:23:00

هو ما رواه عن عطاءه. نعم وهو دون الثاني. نعم. قال عن محمد بن سيرين الانصاري مولاهم البصري. وهو هو امام توفي عام عشرة ومئة كان من اهل العلم والفضل وقد اشتهر بتعبير الرؤيا. قال عن ابي هريرة رضي الله - 00:23:20

تعالى عنه. واسمه على القول الراجح عبدالله كما تقدم وليس عبدالرحمن بن صخو. قال وهذا قول البخاري. قال خرج علينا طول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن نتنازع في القدر. فغضب حتى احمر وجهه. حتى - 00:23:40

كأنما فقيه في وجنتيه او حب الرمان او الرمان عليه الصلاة والسلام. فقال ابي لهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم الا تتنازعوا فيه. نعم. يرد بعضكم قول بعض. وتختصمون فيه - 00:24:00

قال وفي الباب عن عمر وعائشة وانس قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث صالح المروي. وصالح تمول له غرائب يتفوض بها. لا يتابع عليها. فاذا هي منكورة. فما قال - 00:24:30

بو عيسى منكوي الحديث لانه كما تقدم يقتصد في العبارة. فقال غرائب يتفرد بها لا يتابع عليها ومعنى ذلك انها منكورة نعم. وهذا الخبر لا يصح بهذا الاسناد. لما تقدم ولكنه صحيح من حديث عبدالله بن عمرو بن - 00:24:50

العاص. نعم. اخرج احمد واسناده حسن. نعم. قاء بنحو ذلك. قال باب ما جاء في حجاج ادم موسى نعم وذلك ان ادم وموسى عندما التقيا نعم احتج في في - 00:25:10

هذه المسألة نعم احتج فيما يتعلق نعم. نعم في مسألة الخروج من الجنة. كما سوف يأتي في الحديث في مسألة عفوا الخروج من الجنة. قال حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري. قال الذهبي هو - 00:25:30

وحجة النبيل. وقال ابن حجر ثقة. وتوفي سنة ثلاثة واربعين ومئتين. قال حدثنا ثلاثة واربعين تجد او خمسة واربعين ثمانية واربعين ومائتين. قال حدثنا معتمر بن سليمان بن طوخان التيمي - 00:25:50

ووثيقة ثبت في عام سبعة وثمانين ومئة من شيوخ الامام احمد. قال حدثنا ابي سليمان ابن طخان التيمي وثقة جليل توفي عام ثلاثة واربعين ومئة. قال عن سليمان الاعمش وهو سليمان بن مهران الاسد الكاهلي. لعل الشيخ - 00:26:10

ينتبه وتوفي سنة ثمان واربعين ومئة ووثيقة سبت. قال عن ابي صالح ذكوان السمان وهو ثقة تنسب توفي عام واحد ومئة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه وتوفي عام تسعة وخمسين وقيل غير ذلك. عن النبي صلى الله عليه - 00:26:30

لم قال احتج ادم وموسى بماذا؟ فقال موسى يا ادم انت الذي خلقك الله بيده. طبعاً ذكر الخطيب البغدادي قصة وقعت في مجلس هارون الرشيد. رحمه الله. فعندما حدث بهذا الحديث عند - 00:26:50

قال شخص من ال العباس من قرابة هارون الرشيد. اين التقيا؟ فقال هارون السيف والنطع. يريد ان يقطع لانه اعترض على ماذا؟ على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فقال اين التقى؟ الله عز وجل قادر - 00:27:10

على كل شيء. دعم قد يكون التقيا في البرزخ. نعم وهذا الظاهر في البرزخ. نعم وقد التقى الرسول عليه الصلاة والسلام بالصحابة عندما عرج به الى السماء نعم. التقى التقى عفوا بالانبياء. التقى بالانبياء عليهم الصلاة والسلام عندما - 00:27:30

به الى بيت المقدس صلى بهم اماما عليه الصلاة والسلام والتقى بهم ايضا التقى ببعضهم عندهم فعود به الى السماوات العلا فالتقى بادم عليه السلام وسلم عليه والتقى بعيسى يحيى - 00:27:50

نعم التقى بعيسى وزكريا نعم. والتقى ايضا بموسى عليه السلام وبابراهيم نعم وقال رأيت موسى يصلي نعم في قبره نعم. فاحتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم وانت الذي خلقك - 00:28:10

الله بيده وهذا تشريف لادم عليه السلام. ونفخ فيك من روحه. وهذا تشريف له. اغويت الناس وجدهم من الجنة قال فقال ادم وانت موسى الذي اصطفاك بكلامه اتلومني على عمل عملت - 00:28:30

كتبه الله علي قبل ان يخلق السماوات والارض. وجاء في رواية في الصحيحين باربعين سنة. قال فحج عدم موسى اذا اصبحت الحجة لادم على من؟ على موسى عليه السلام. نعم. قال الامام ابو العباس ابن - 00:28:50

تيمية هنا ليس الاحتجاج عندما احتج ادم عليه السلام بالقدر طبعاً الشاهد من هذا اثبات قدره الفلاح السابق فقال ادم على اتلومني على عمل عملته كتبه الله علي. قبل ان يخلق السماوات - 00:29:10

قوى الارض. نعم هذا وجه الاستشهاد بهذا الحديث. قال الامام ابن عباس ابن تيمية ان ادم عليه السلام لم يحتج على المعصية باكله

من الشجرة على قدر الله السابق. نعم. بقدر يحتج - 00:29:30

قدر على المعصية لا وانما هنا الاحتجاج على المصيبة التي لحقت ادم وماذا؟ وذريته. نعم عندما اخرج ادم من الجنة بسبب اكله من الشجرة ذرية طبعاً تبع له. نعم عليه السلام منا ما احتج بقدر الله السابق على المصيبة. نعم. وابن القيم رحمه - 00:29:50
وعندما ذكر كلام شيخه قال يعني انا يعني اميل الى انه لا بأس ان يحتج على عصية اذا يحتج على المعصية بالقدر السابق اذا تاب الانسان ماذا؟ منها اذا تاب الانسان منها - 00:30:20

واما انه يحتج بالقدر السابق وهو مستمر على ماذا؟ على المعاصي فهذا حجة ابليس نعوذ بالله من ذلك نعم. قال ابن ابي العز الحنفي في شرح الطحاوية قال هذا الحديث نتلقاه بالقبول والسمع والطاعة - 00:30:40
بصاحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو متواتر عن ابي هريرة كما سوف يأتي. ولا نتلقاه بالرد والتكذيب لي هو لرويه كما فعلت القدرية. ولا بالتعويلات الباردة. بل الصحيح ان ادم لم - 00:31:00
تجنب القضاء والقدر على الذنب. وهو كان يعلم بربه وذنبه. بل احادوا بنيه من المؤمنين لا يحتجون وهو كان نعم. وهو كان اعلم نعم لا لا يحتجون بالقدر فانه باطل. اي الاحتجاج بذلك. وموسى عليه - 00:31:20

السلام كان اعلم بابيه ادم وبذنبه من ان يلوم ادم عليه السلام على ذنب قد تاب منه وتاب الله عليه. هل صح ان تلوم شخص على فعله لذنب وقد تاب منه. يصح؟ لا. ما يصح. نعم لا يجوز. نعم لو لم يتب - 00:31:40
منه نعم تنكر عليه فعله الى المعصية لكن اذا كان قد تاب من تاب تاب الله عليه. نعم قد تاب منه وتاب الله عليه اجتباؤه وهده وانما وقع اللوم على المصيبة التي اخرجت اولاده من الجنة فاحتج ادم عليه السلام بالقدر السابق - 00:32:00
على المصيبة لا على الخطيئة فان القدر يحتج به عند المصائب لا عند المعاييب. نعم وهذا كلام جميل وهو بمعنى كلام الامام ابن تيمية السابق وهو ابن ابي العز رحمه الله ينقل كثيراً عن ابن تيمية وابن - 00:32:20

قيم وابن كثير. قال وفي الباب عن عمر وجندب. قال ابو عيسى وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث سليمان التيمي عن الاعمش. وقد رواه بعض اصحاب الاعمش عن ابي صالح. عن ابي هريرة عن النبي - 00:32:40
صلى الله عليه وسلم نحوه. عليكم السلام. شكرا شكرا. نعم. قال وقد وقال بعضهم قال وقد رواه بعض اصحاب الاعمش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:33:00
وقال بعضهم ان الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري وكثيراً ما يشترك ابو هريرة وابو سعيد في رواية الحديث. عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:33:20
عن ابي هريرة فقد خرج الشيخان من حديث سفيان بن عيينة ولعل شيخ الاسلام يتأكد من حديث سفيان ابن بن عيينة عن عمرو بن دينار. الجمحي عن طاووس عن ابي هريرة. نعم. وآيضاً - 00:33:40

قد جاء في الصحيح من حديث ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة. وهذا في مسلم. وجاء أيضاً من حديث معمر عن همام عن ابي هريرة وهذا أيضاً في مسلم. يرحمك الله. وطبعاً حديث ابي الزناد عن الاعمش عن - 00:34:00
ابي هريرة في البخاري ومسلم. نعم. وجاء من حديث الحارث بن ابي دباب عن يزيد بن هرمز وعبد الرحمن الاعمش عن ابي هريرة نعم وهذا عند البخاري ومسلم. وجاء أيضاً عند مسلم من حديث الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن - 00:34:20
عن ابي هريرة وعند مسلم من حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة. فهو متواتر عن ابي هريرة بل جاء من حديث هشام بن حسان عن ابي محمد بن سيرين عن ابي هريرة. وهذا في مسلم. فهو متواتر. نعم - 00:34:40

وابو عيسى لان هذا الاسناد غريب من هذا الوجه وهو يعتني بالاسانيد الغريبة والذي خرجهم من طريق التيمي عن الاعمدة انا ابي صالح انا ابي هريرة. وينظر هذه الرواية عند من؟ نعم. وهي انا اللي اميل الى انها غريبة والا - 00:35:00
الخواجة الشيطان. نعم. قال باب ما جاء في الشقاء والسعادة. نعم. يعني ان الانسان مكتوب عليه في اللوح المحفوظ شقي او سعيد. وايضاً يكتب عليه ذلك وهو في بطن امه. فنسأل الله عز وجل - 00:35:20

ان يجعلنا واياكم ووالدينا واهالينا وذرياتنا من اهل السعادة يا كريم. قال حدثنا بن داق وهو محمد بن بشار العبد البصري ثقة حافظ توفي عام اثنين وخمسين ومائتين. قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري الامام. وهو - [00:35:40](#)

نعم وهو امام كما تقدم وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ابو بسطام الامام وستين ومئة. قال عن عاصم بن عبيد الله القرشي العدوي وعاصم لا يحتج به. نعم. يكتب حديث ولا - [00:36:00](#)

به. واما ابو عيسى فيصح له كما سوف يأتي. قال سمعت سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم تعلمتو في عام ستة ومئة وهو امام فقيه. يحدث عن ابيه. قال قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ارأيت - [00:36:20](#)

ايتما نعمل فيه امر مبتدع يعني شيء جديد او مبتدأ او فيما قد فرغ منه وابتدى شيء جديد او فيما فو غ منه مكتوب قال فقال فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر - [00:36:40](#)

اما من كان من اهل السعادة فانه يعمل للسعادة. واما من كان من كان من اهل الشقاوة فانه للشقاء نعوذ بالله. قال وفي الباب عن علي وحذيفة ابن اسيد وانس وعمران ابن حصين. قال هذا حديث حسن - [00:37:00](#)

صحيح. هذا طبعا ابو عيسى يصح لعاصم بن عبيد الله والاكثر على تضعيف عاصم بن عبيد الله. ولكن الحديث قد صح المتن قد صح نعم من طرق اخرى غير طريق عمر. قال اخبرنا الحسن بن علي الحلواني وهو ثقة سبته في عام ميتين واربعين - [00:37:20](#)

قال حدثنا عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي وهو ثقة جليل توفي عام تسعة وتسعين ومئة قال هو وكيع ابن الجواح هو قاسي وهو الكوفي امام جليل توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال عن الاعمش كلاهما وهو سليمان بن مهران - [00:37:40](#)

قال عن سعد بن عبيدة السلمي الكوفي ابو حمزة. وهو ثقة جليل. توفي في ولاية عمر بن هبيرة على العراق قال عن ابي عبدالرحمن السلمي وهو عبدالله بن حبيب بن ربيعة ابو عبدالرحمن السلمي القابع - [00:38:00](#)

كان من اهل الفضل ووثيقة جليل توفي بعد السبعين. نعم. قال ابو حاتم في رواية عن علي شيء قال سمع من علي نعم واشقوا شعبة مقدم. قال عن علي رضي الله عنه علي ابن ابي طالب. قال بينما نحن مع رسول الله - [00:38:20](#)

صلى الله عليه وسلم وهو ينقط في الارض اذ رفع رأسه الى السماء ثم قال ما منكم من احد الا قد علم قال وكيع في ايتاه الا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. اللهم اجعلنا من اهل الجنة يا كريم. قالوا افلا نتكل - [00:38:40](#)

يا رسول الله اذا كان كل شيء مكتوب خلاص. اذا نتكل على ما كتب. ففيما العمل؟ قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. قال هذا حديث حسن صحيح. ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وهذا الحديث - [00:39:00](#)

اذ قد خرج الشيطان. نعم فهو حديث صحيح. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:39:20](#)